

التخاطب والتراسل مع شمع النور ضافرين من مخاط الشيطان وهباء  
الشمس اسلاكاً تفنينا عن الاسلاك المعدنية والمواميد الحديدية ونرى كيف  
السبيل لقطع المسافات وتقريب الابعاد مستمضين عن المحركات الحيوانية  
والآلات الهائلة البخارية بقليل من الغاز نحرقة فيصير قوة محرّكة تنقل  
مركباتنا وعرباتنا الى حيث نشتهي ونريده وقد ارانا آخر هذا العام شرذمة  
من الابطال تقاتل عن حوزتها وتدافع عن استقلالها مبرهنة عن عظمة المبدأ  
بازاء القوة وتأثير التقدم على الاستبداد جعل الله خاتمة هذا العام خاتمة للحروب  
والمظالم وفتحة الامم المقبل فاتحة السلام العام الذي بشر به انبياء بني اسرائيل

### ﴿ بداية الجيل العشرين ﴾

اختلف الكتاب في هذه المدة الاخيرة في تعيين السنة التي تعتبر أول  
سني الجيل العشرين فمنهم من قال انها سنة الالف وتسميها وتسميها ومنهم من قال  
انها سنة الالف وتسميها وواحد وأخذ كل يدعم قوله بالبراهين التاريخية  
والقضائية الى ان وافاهم العلامة فلانماريون الفلكي الشهير بالقول الفصل  
واليك ملخص مقالة في مجلة الحوادث السياسية والادبية الفرنسية .  
« ان الخلاف في تعيين أوائل الاجيال هو قديم جداً ولدي لوائح أعوام  
١٧٩٩ و ١٦٩٩ و ١٥٩٩ يظهر منها ان هذا الاختلاف كان شائعاً لاهمهم الافكار في  
آخر كل جيل وسينشغل مواطنونا كثيراً في عام ١٨٩٩ خصوصاً عند انخساف  
الشمس الحسوف الكامل المتظر وقوعه في ضواحي باريس في تلك السنة  
في الحادي عشر من شهر آب في الساعة العاشرة منه والمدقيقة ٢٨ صباحاً ،  
ثم بعد ان فصل براهين كل من الرايين المتقدمين المستندة على

التوراة والانجيل ولوائح الباباوات وكلام المحامين الاقدمين والتواريخ القديمة  
 ونحن نضرب صفحاً عنها لطولها وعدم فائدتها { قال ما معناه .

وقد طبعت في باريس سنة ١٧٩٩ كتب هي خلاصة مباحث لا آخر  
 لها حتى انك لاتفهم متى طالعتها شيئاً من الموضوع مع ان القضية سهلة بنفسها  
 لا تحتاج الى هذا العناء كله فان العشرة تتألف من عشرة اعداد والعدد العاشر  
 داخل ضمن العشرة والمائة تتألف من مئة { واحد } والعدد الاخير من  
 بعد التاسع والتسعين هو داخل ضمن المئة فما روى التاريخ ان سنة بدأت  
 بالصفراء حتى تكون المئة داخل في حساب المئة التي نلينا ولذلك كان العدد  
 الاول بعد المئة السابقة هو اول اعداد المئة اللاحقة فيكون آخر يوم من  
 عام ١٩٠٠ آخراً للقرن التاسع عشر ويكون اول يوم من عام ١٩٠١ اولاً  
 للقرن العشرين .

على ان المجلس الاعلى في المانيا حكم بما يناقض ذلك لانه قرر اعتبار  
 اول يناير من سنة ١٩٠٠ بداية للجيل العشرين وكأني بالالمان قد عاهدوا  
 انفسهم ان يناقضوا كل مشروع يشرع به الافرنسيون ويسفهاوا كل رأي  
 عبر نهر الرين اليهم

### ساوي بين اولادك

الحياة سلسلة متاعب واكدار لا يصفو منها يوم حتى تتكدر ايام بل هي  
 ميدان حرب وجهاد فرسانه الناس والمصاعب الحيوية . يعارك الانسان  
 في فسحاته الظروف فيذلها وتذله وتفوز عليه وينتصر عليها ويظل كذلك  
 معها في تزال مستمر الى ان تنتهي حياته ويدخل في عالم السكون الابدي